

المساهمين الأعزاء،

بالإصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس إدارة شركة أكوا باور بركاء ش.م.ع.ع، فإنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن نقدم لكم التقرير السنوي لأداء شركتكم للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021م.

أبرز إنجازات العام

يظل سجل السلامة النظيف لمدة 19 عامًا دون وقوع حادثة مضيعة للوقت أكثر إنجازات الشركة مدعاة للفخر، فوجود بيئة عمل آمنة يتصدر قائمة اهتماماتنا. وتماشياً مع التوجيهات الحكومية للتخفيف من تأثير جائحة كوفيد -19، وضعت الشركة ومشغلها (نوماك عُمان) إجراءات خاصة بالصحة والسلامة والبيئة والتشغيل لضمان التشغيل الآمن خلال فترة ذروة الجائحة. يعود الفضل في ذلك إلى فريق بركاء بأكمله لقيامهم بدور أساسي في تطوير ثقافة لا تكون فيها السلامة مجرد سياسات وإجراءات بل واقعاً معاشاً.

من جانب آخر، ستنتهي اتفاقيات شراء المياه لمحطتي التناضح العكسي لمياه البحر في فبراير 2022م أو في حدود هذا التاريخ، وفقاً لتمديد القوة القاهرة. للحفاظ على استمرارية الأعمال وضمان تدفق الإيرادات في المستقبل، دخلت الشركة في عملية طلب عرض (RFO) خلال العام مع الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه لتأمين تمديد اتفاقيتي شراء المياه الخاصة بها. قدمت الشركة عرض تعرفه تنافسية إلى الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه خلال الربع الأخير من العام والذي بناءً عليه صدر إشعار منح التمديد بنجاح في أوائل فبراير 2022م. وجاء التمديد عموماً لمدة عامين ويمكن تمديده كذلك لمدة تسعة أشهر على ثلاث شرائح متساوية مدة كل منها ثلاثة أشهر. وقد أبرمت الشركة اتفاقيات التعديل المتعلقة بهذا التمديد.

على صعيد آخر، شاركت الشركة بنجاح في تجارب السوق الفوري خلال العام. عند الانتهاء من التجارب، بدأ العمل بالسوق الفوري من أوائل عام 2022م ويوفر سوقاً بديلاً للطاقة لشركات توليد الكهرباء التي تنتهي عقودها. وخلص تقييم الشركة إلى أن تشغيل وحدات الطاقة الخاصة بها في السوق الفوري ليس مجدياً اقتصادياً في هذه المرحلة. ترى الشركة أن إبرام اتفاقيات الطاقة الثنائية مع بعض الوحدات الصناعية في المستقبل يمكن أن يوفر خياراً مجدياً اقتصادياً. بناءً على هذا التقييم، قررت الشركة وضع وحدات الطاقة الخاصة بها في "وضع الحفظ" حتى تصدر الجهة التنظيمية إطار تنظيمي للاتفاقيات الثنائية وتُبرم اتفاقية ثنائية. تواصلت الشركة بالجهة التنظيمية للحصول على موافقتها على هذا النهج دون أي تأثير على ترخيص التوليد للشركة.

كانت الشركة جزءاً من عملية شراء الطاقة 2022م من السنوات القليلة الماضية وقدمت عرضاً تنافسياً بهدف تأمين عقد طاقة طويل الأجل. لسوء الحظ، واجهت هذه العملية تأخيرات كبيرة وألغتها الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه في نهاية العام.

على صعيد آخر، انتهى العمر الافتراضي لمحطة تحلية المياه بتقنية النقطير الومضي متعدد المراحل في نهاية عام 2021م وسحبت من الخدمة مع انتهاء اتفاقية شراء الطاقة والمياه الخاصة بالشركة. ستنتظر الشركة، بالتشاور مع مجلس إدارتها ومقرضي المشاريع، في الخيار الأكثر قابلية للتطبيق بما في ذلك بيع هذا الأصل أو التخلص منه.

من المنظور التشغيلي، أجرت الشركة أنشطة تمديد مدة العمر الافتراضي للتوربين الغازي -2. فقد أكمل التوربين الغازي ما يقرب من 19 عامًا من التشغيل بنجاح وتطلب استبدال بعض الاجزاء الداخلية بما يتماشى مع توصيات الشركة المصنعة للمعدات الأصلية. نفذ المشغل النشاط في النصف الأول من العام بموجب اتفاقية خدمة طويلة الأجل مع نوماك للصيانة وخدمات الطاقة ش م م. أسفر هذا النشاط المهم عن تعزيز محطة الطاقة وزيادة موثوقيتها. وقد عقدت الشركة اجتماع الجمعية العامة العادية في 14 فبراير 2021م للموافقة على صفقة الأطراف ذات الصلة مع مشغلها لتنفيذ هذا النشاط.

واجهت الشركة تحدياً فريداً حيث تعطل مولد التوربين البخاري في النصف الأول من العام بسبب عطل كهربائي، مما أدى إلى إغلاق التوربين البخاري. أثبتت الشركة والمشغل همتها من خلال التغلب بنجاح على هذا التحدي الصعب وأكملت أعمال الإصلاح بما في ذلك إعادة اللف الكامل لاسلاك الجزء المتحرك من المولد الكهربائي واستبدال حلقة الجزء المتحرك والموازنة النهائية له في أقصر وقت ممكن. هذا أمر استثنائي بالنظر إلى التحديات اللوجستية التي شكلها جائحة كوفيد-19. أعيد تشغيل التوربين البخاري بنجاح في 6 أغسطس 2021م. وما تزال الشركة في تواصل مع شركة تسوية الخسائر والتأمين لمطالبة التأمين ذات الصلة ونجحت في الحصول على موافقتهم.

تأثر أداء محطتي التناضح العكسي لمياه البحر على مدار العام بسبب التغيرات في جودة مياه البحر. ويذكر أن الشركة محمية بشكل كافٍ بموجب أحكام القوة القاهرة في اتفاقيات المشروع لمثل هذه الأحداث. وقد مُدّدت مدة العقود بنجاح وفقاً لذلك.

بينما تمكنت الشركة من تمديد اتفاقيات المياة على المدى القصير، لا يزال هناك قدر كبير من عدم اليقين فيما يتعلق بتشغيل وحدات الطاقة الخاصة بها. يمكن أن يؤدي عدم اليقين هذا إلى مشكلات تتعلق باستمرارية الأعمال ويشكل تحدياً لتدفقات نقدية كافية للوفاء بالالتزامات المادية المترتبة على الشركة ما لم تؤمن وحدات الطاقة اتفاقيات ثنائية في الوقت المناسب. تجري الشركة مناقشة مع مقرضي المشاريع ومقدمي الخدمات لتقييم أفضل طريقة للمضي قدماً في مثل هذه الالتزامات المترتبة على الشركة.

يتعين على الشركة بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) إجراء تقييم داخلي للتدفقات النقدية المستقبلية المخصصة من أصولها ثم مقارنتها بالقيم الدفترية ذات الصلة. ترى الشركة أن هناك قيمة اقتصادية كبيرة متبقية في أصولها والتي ستكون قادرة على استردادها في المستقبل. هذا التقييم مدعوم أيضاً بتقرير جهة خارجية مستقل. وبناءً على ذلك، لم يدرج أي انخفاض في القيمة المالية للشركة لعام 2021م.

عقدت الشركة اجتماع الجمعية العمومية السنوي لعام 2020م بتاريخ 24 مارس 2021م، حيث وافق المساهمون على جميع بنود جدول الأعمال.

الوضع الاستراتيجي

تمتلك الشركة حصة تبلغ 4٪ في قطاع الطاقة و14٪ في قطاع المياه في البلاد. الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه هي المشتري الوحيد للطاقة والمياه في السوق العماني والمورد الرئيسي للوقود هو وزارة الطاقة والمعادن (وزارة النفط والغاز سابقاً). وتنفذ عمليات تشغيل المحطات وصيانتها (نوماك عمان) المملوكة بالكامل لشركة أكوا باور.

الأداء التشغيلي

سيظل الأداء التشغيلي دائماً هو المساهم الرئيسي في أداء الشركة وهو العمود الفقري لأي شركة في هذا القطاع. تأثر أداء التوربين البخاري خلال العام بسبب العطل في المولد الذي حدث في النصف الأول من عام 2021م. اكتملت أعمال الإصلاح، وعاد التوربين البخاري بنجاح إلى الخدمة في أقصر وقت ممكن لتقليل التأثير التجاري إلى أدنى الحدود. يعمل التوربين البخاري بشكل موثوق من تلك النقطة فصاعداً دون أي مشاكل.

ويذكر أنه اكتمل نشاط تمديد العمر الافتراضي للتوربين الغازي- 2 في النصف الأول من عام 2021م. أوصت الشركة المصنعة للمعدات الأصلية بأنشطة تمديد العمر الافتراضي عند الانتهاء من ساعات التشغيل المكافئة الإلزامية وستضمن استمرار تشغيل الآلة بشكل موثوق في المستقبل. أجرت الشركة ترتيبات مناسبة مع (نوماك عمان) فيما يتعلق بخطة الدفع لهذا النشاط والتي ستعتمد على التدفقات النقدية الداخلية المتاحة للشركة.

سيسهم القرار الاستراتيجي لأداء نشاط تمديد العمر الافتراضي للتوربين الغازي- 2 إسهاماً كبيراً في ضمان التشغيل الموثوق للمحطة والوفاء بالالتزامات التعاقدية تجاه أصحاب الشأن.

من جانب آخر، واجهت الشركة بعض التحديات في محطتي التناضح العكسي لمياه البحر والتي أثرت على أدائها خلال العام.

نجحت الشركة في إثبات القدرة الصافية المضمونة للطاقة والمياه المتعاقد عليها لسنة العقد 2021م-2022م في الاختبار السنوي لأداء المحطة بالنسبة للغاز الطبيعي و وقود الديزل على حد سواء بدون توربين بخاري ومعه. أجري الاختبار بدون التوربين البخاري في أبريل / مايو 2021م وفي أغسطس 2021م بمجرد عودة التوربين البخاري إلى العمل. نفذت هذه الاختبارات في ظل نظام التشغيل / التوقف عن التشغيل وكانت جزءاً من التزامات الشركة بموجب اتفاقية شراء الطاقة والمياه

الصحة المهنية والسلامة والبيئة

كان الإنجاز الاستثنائي والرائع خلال العام هو العمل لمدة 19 عاماً دون وقوع حادث مضيع للوقت في 2 مايو 2021م. سجل السلامة هذا ليس مجرد رقم ولكنه يعكس الجهود الدؤوبة

التي يبذلها جميع الأفراد العاملين في المحطة. يسعى فريق بركاء بأكمله لتحسين ممارسة العمل بناءً على المراجعات الداخلية والخارجية لثقافة السلامة.

تظل السلامة على رأس أولويات شركتكم. فقد أكمل المشغل جميع أنشطة الصيانة بما في ذلك أعمال الإصلاح المتعلقة بفشل المولد دون وقوع أي حادث، وهو إنجاز رائع بالنظر إلى المخاطر التي تنطوي عليها مثل هذه الأنشطة. يعد الحفاظ على البيئة هو أيضاً أحد الاعتبارات الرئيسية لشركتكم، ويسرنا إبلاغكم بأنه لم تقع أية تجاوزات بيئية خلال العام.

ظلت الشركة بمساعدة مشغلها يقظة وتعاملت مع الوباء بعناية فائقة، فقد استحدثت العديد من المبادرات في موقع المحطة لضمان سلامة الجميع. كما استمرت الشركة في الالتزام بالمتطلبات والتوجيهات الصادرة عن الجهات الحكومية ذات العلاقة.

الأداء المالي

تؤمن شركتكم إيماناً راسخاً ببيئة منفتحة وشفافة حيث تعد النزاهة والأخلاق السليمة أمراً ضرورياً للنجاح، حيث تطبق أعلى المستويات من الضوابط المالية ومعايير إعداد التقارير. تواصل شركتكم الالتزام بهذه المعايير، ويتم تأكيد ذلك بشكل دوري من خلال تقديم تقارير دقيقة وفي الوقت المناسب بالإضافة إلى انتهاج إجراءات وعمليات تدقيق داخلية وخارجية صارمة، حيث تظل شركتكم ملتزمة بقانون حوكمة الشركات لهيئة سوق المال.

سجلت الشركة إجمالي ربح قدره 12.9 مليون ريال عماني (2020م: 15.3 مليون ريال عماني) لعام 2021م مما يعكس الأداء التشغيلي للشركة المتأثر بعطل مولد التوربين البخاري. يسر الشركة أن تعلن عن تحقيق صافي ربح بعد الضريبة قدره 8.3 مليون ريال عماني (2020م: خسارة بعد الضريبة 10.6 مليون ريال عماني) وهو ما يعادل ربح السهم 0.052 ريال عماني (2020م: خسارة السهم 0.066 ريال عماني). خلال عام 2020م، سجلت الشركة انخفاضاً في القيمة (تأثير غير نقدي) قدره 22.6 مليون ريال عماني.

أقرت الشركة مطالبة مستحقة الدفع من شركات التأمين في نهاية عام 2021م. ومن المتوقع استرداد المبلغ خلال النصف الأول من عام 2022م.

لم تعلن الشركة عن توزيعات أرباح في عام 2021م بناءً على قرار المساهمين في الاجتماع العام السنوي الأخير وذلك من أجل تجميع النقد لتسوية التزاماتها الضريبية وتمويل أنشطة تمديد العمر الافتراضي.

تظل الشركة ملتزمة بقانون حوكمة الشركات المعدل لهيئة سوق المال المعمول به اعتباراً من يوليو 2016م.

الموظفون

إن نجاح أي عمل مدفوع بموظفيه فهم العناصر الحقيقية، ودوافعهم من تصنع الفرق.

إن مدراء شركتكم هم أفراد متنوعون يتمتعون بخبرة مالية وتشغيلية وتقنية واسعة وموجهة نحو السوق، لقد نجحوا في توجيه الأعمال خلال الأوقات الصعبة. عملت إدارة الشركة، بتوجيه من مجلس الإدارة، بجد وإبداع لتنفيذ رؤية مجلس الإدارة وتحقيق التميز في مجال الأعمال. لقد أظهر مديرو شركتكم وإدارتها الفطنة في أعمالهم واستراتيجيتهم لرعاية مصالح جميع المساهمين وتحقيق قيمة للجميع.

أود، إلى جانب مجلس الإدارة، أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني للفريق، الذي يشمل موظفي التشغيل والصيانة للمشغل، الذين بذلوا قصارى جهدهم لتحقيق نتائج عام 2021م. نؤكد مجدداً التزامنا بتطوير المواهب العمانية واستقطابها.

يدرك مجلس الإدارة أهمية رعاية المواهب المحلية بما يتماشى مع الرؤية الوطنية، وهو ملتزم تماماً بتطوير مجموعة المهارات المحلية.

المسؤولية الاجتماعية

تؤمن الشركة إيماناً راسخاً بأهمية أن تكون شركة تراعي المواطنة الحقة في إدارة أنشطتها التجارية وكذلك في الوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية. كما رعت الشركة البرنامج الوطني للتدريب للطلاب العمانيين الشباب ووفرت لهم فرص تدريب مع الشركة.

التقييم الخارجي لمجلس الإدارة

قرر المساهمون في اجتماع الجمعية العمومية السنوي المنعقد في 24 مارس 2020م إجراء هذا التقييم لأعضاء مجلس الإدارة مرة واحدة خلال فترة الثلاث سنوات للمجلس. خطت الشركة لهذا التقييم في عام 2022م وهي السنة الثالثة من الفترة الحالية للمجلس.

استشراف المستقبل لعام 2022م

تتطلع شركتكم إلى تشغيل محطتي التناضح العكسي لمياه البحر في إطار فترة التمديد حتى نهاية العامين. قد تقوم الشركة ببعض الأنشطة الرأسمالية المطلوبة لتسهيل عمليات هاتين المحطتين خلال فترة التمديد، حيث توفر فترة التمديد هذه بعض اليقين للشركة فيما يتعلق باستمرارية العمل.

ستركز الشركة على إبرام اتفاقيات ثنائية لوحدة الطاقة الخاصة بها مع وحدات صناعية معينة بمجرد وضع الإطار التنظيمي ذي الصلة. من المحتمل أن تُوضع وحدات الطاقة في "وضع الحفظ" حتى تُبرم مثل هذه الاتفاقيات. لا تشعر الشركة أنه من الممكن تشغيل وحدات الطاقة الخاصة بها في السوق الفورية التي بدأ العمل فيها مؤخراً ولكنها ستكون جاهزة للمشاركة في حالة تغير التقييم الاقتصادي.

ستجري الشركة مناقشة مع مقرضي المشاريع ومقدمي الخدمات لتقييم أفضل طريقة للمضي قدماً في مثل هذه الالتزامات المترتبة على الشركة.

تجري الشركة مناقشات مع مشغليها للتفاوض ووضع اللمسات الأخيرة على ترتيبات التشغيل والصيانة المستقبلية لمحطاتها. ستضمن هذه الترتيبات تشغيل جميع المحطات وصيانتها وفقاً لأعلى المعايير الدولية. سيستمر المشغل في إجراء الصيانة اللازمة في الوقت المناسب ووفقاً للممارسات الصناعية الحكيمة لضمان سلامة جميع المعدات.

وقد كشفت الشركة عن تفاصيل هذه التحديات الحالية في الملاحظات على البيانات المالية. يُرجى الرجوع إلى الملاحظة 3: افتراض قدرة الشركة على الاستمرار. استند تمويل المشاريع التي قامت بها الشركة إلى منهج تمويل المشروع غير القائم على الموارد وأي حالة تخلف عن السداد ستؤدي إلى مشاكل تتعلق باستمرارية الأعمال وسيُتبعين النظر بعناية في الطريقة المناسبة للمضي قدماً بالتشاور مع مقرضي المشروع كأصول للمشروع يتم توريقها (تحويلها إلى أوراق مالية قابلة للتداول) لصالح المقرضين بموجب اتفاقيات التمويل.

لا تفكر الشركة في توزيع أي أرباح على المساهمين لعام 2022م.

شكر وتقدير

تود الشركة أن تعتنم هذه الفرصة للتعبير عن تقديرها وامتنانها لجميع أصحاب الشأن بعملنا وخاصة الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه ووزارة الطاقة والمعادن وهيئة تنظيم الخدمات العامة وهيئة سوق المال.

وختاماً لا يسعنا إلا أن نرفع أسمى آيات الشكر وعاطر الثناء للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه وحكومته الرشيدة على الرؤية الحكيمة والتوجيهات السديدة والدعم المستمر التي لولاها لما تمكنا من تحقيق هذا النجاح الباهر وتلك الإنجازات الفريدة. كما لا يفوتنا الإشادة بالرؤية الاستشرافية والمستنيرة لأعز الناس وأنقاهم المغفور له بإذن الله جلاله السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور- طيب الله ثراه، والتي لا تزال نموذجاً يحتذى به الآخرون والتي لولاها لما كان النجاح الذي حققه الكثيرون ممكناً.

